



الندوة القومية حول  
تفتيش العمل : أداة للتطبيق الجيد للقانون وتطويره  
الجزائر ، 16 – 18 مايو / أيار 2017

التقرير الختامي والتوصيات



## الندوة القومية حول

### تفتيش العمل : أداة للتطبيق الجيد للقانون وتطويره

الجزائر ، 16 - 18 مايو / أيار 2017

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية ( إدارة الحماية الاجتماعية ، والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر ) لخطه عملهما للعام 2017 ، وبالتعاون مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالجمهورية الجزائرية ، عقدت الندوة القومية حول " تفتيش العمل : أداة للتطبيق الجيد للقانون وتطويره " وذلك في مدينة الجزائر خلال الفترة من 16 - 18 مايو / أيار 2017 ، بحضور 42 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاث في 13 دولة عربية ( البحرين ، تونس ، جيبوتي ، الجزائر ، العراق ، السعودية ، السودان ، سلطنة عمان ، فلسطين، قطر، لبنان ، مصر، المغرب ) بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بهدف مناقشة كيفية تفعيل تفتيش العمل وتعزيز دوره في حماية الحقوق العمالية وتأمين الاستقرار الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية .

## ثانياً : أهداف الندوة :

1. مناقشة كيفية تطوير أجهزة تفتيش العمل العربية من خلال تحسين أساليب وتقنيات التفتيش والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال في هذا المجال .
2. دعم وتطوير آليات التعاون بين جهاز تفتيش العمل ومختلف الجهات المعنية بتطبيق قوانين العمل والأجهزة الرقابية الأخرى .
3. تعزيز الدور الوقائي لتفتيش العمل إلى جانب دوره الرقابي وكشف ومعالجة الثغرات في قوانين العمل ونصوصها التطبيقية .
4. بحث الصعوبات التي يواجهها تفتيش العمل في الدول العربية وكيفية حلها .
5. التعريف بمعايير العمل العربية الخاصة بتفتيش العمل والوقوف على مدى ملاءمة التشريعات الوطنية لتلك المعايير .
6. تبادل التجارب والممارسات الجيدة ما بين الدول العربية في هذا المجال .

## ثالثاً : محاور الندوة :

1. تفتيش العمل في معايير العمل العربية .
2. الصعوبات التي تواجه تفتيش العمل في الدول العربية وسبل تجاوزها.
3. تطوير أساليب وتقنيات تفتيش العمل في الدول العربية .
4. تعزيز الدور الوقائي لتفتيش العمل .
5. آليات تطوير التعاون بين جهاز تفتيش العمل والقضاء والأجهزة الرقابية الأخرى .
6. مراحل تطوير مفتشية العمل : التجربة الجزائرية .
7. عروض قطرية .

## رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 16 مايو 2017 في مقر المدرسة العليا للضمان الاجتماعي بالجمهورية الجزائرية واشتمل على كلمات لكل من :

- سعادة الاستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية
- معالي السيد / محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالجمهورية الجزائرية ألقاها السيد / محمد خياط الامين العام للوزارة.

## خامساً: سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى : عرض خلالها المستشار / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية ورقة عمل حول " تفتيش العمل في معايير العمل العربية " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / محمد سليم التميمي مدير دائرة تفتيش العمل بوزارة العمل في جمهورية العراق .
- جلسة العمل الثانية : عرض خلالها السيد / محمد كشو رئيس لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية ورقة عمل حول الصعوبات التي تواجه تفتيش العمل في الدول العربية وسبل تجاوزها ، ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / الهامل مرنيذ ممثل أصحاب أعمال الجزائر .
- جلسة العمل الثالثة : تناول فيها السيد / مرادي عبد النور ورقة عمل حول مراحل تطوير مفتشية العمل : التجربة الجزائرية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / فيحان العتيبي ممثل عمال المملكة العربية السعودية .

● جلسة العمل الرابعة : ناقش خلالها الاستاذ / محمد كشو ورقة عمل حول " تعزيز الدور الوقائي لتفتيش العمل " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / سناء زايد سفيرة النوايا الحسنة بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

● جلسة العمل الخامسة : عرض خلالها السيد / رشيد كينان ورقة عمل حول تطوير أساليب وتقنيات تفتيش العمل في الدول العربية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / عبد الرحمان عرفي ممثل وزارة الشغل والادماج المهني بالمملكة المغربية

● جلسة العمل السادسة : تناول خلالها السيد / بركاتي أكلي ورقة عمل حول آليات تطوير التعاون بين جهاز تفتيش العمل والقضاء والأجهزة الرقابية الأخرى . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / عبيد بين بير بن محمد البلوشي مدير دائرة التفتيش بوزارة القوى العاملة بسلطنة عمان .

● جلسة العمل السابعة : هي الجلسة المخصصة لعرض التجارب الناجحة للدول العربية في مجال تطوير أجهزة تفتيش العمل في الدول العربية وفقا للمتغيرات الحديثة ، وتم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

● السودان السيد / عبد العظيم خضر مختار بابكر

● تونس السيد / حفيظ حفيظ

● قطر السيد / علي مغني المري

● مصر السيد / محمد ممدوح قرني

● المغرب السيد / عبد الرحمان عرفي

## ومثل منظمة العمل العربية في اعمال الندوة :

- السيد / حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية
  - السيد / عبد الحميد عريب القائم باعمال مدير المعهد العربي للثقافة العمالية
  - السيدة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة
  - السيدة / وفاء غنيم رئيس وحدة المشتريات والمخازن
- ومن خلال العروض التي تقدم بها السادة الخبراء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السادة المشاركين والمداخلات والمناقشات التي دارت خلال جلسات العمل ، فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

## سادساً : النتائج والتوصيات :

1. دعم أجهزة تفتيش العمل من خلال توفير العدد الكافي من المفتشين المؤهلين وتمكينها من وسائل العمل الضرورية للقيام بوظائفها على أحسن وجه ( وبالأخص وسائل التنقل والاتصال ، الحواسيب والهواتف المحمولة ، نظام معلومات متطور عن المنشآت الخاضعة للتفتيش ، دليل إجراءات التفتيش ، نماذج تقارير التفتيش )
2. تحسين الأوضاع المادية والمعنوية لمفتشي العمل وتوفير الحماية والحيادية والاستقلالية اللازمة لأداء مهامهم على الوجه المطلوب وتطوير معارفهم ومهاراتهم على نحو مستمر وتكثيف الأنشطة التدريبية المتخصصة لفائدتهم .
3. تطوير الدور الرقابي لتفتيش العمل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة فعاليته وبالأخص:
  - تكثيف الزيارات التفتيشية وتأمين انتظامها وشمولها لمختلف المنشآت .
  - استخدام التقنيات ووسائل العمل الحديثة في تفتيش العمل .
  - إقامة علاقات تعاون وتنسيق وثيقة بين جهاز تفتيش العمل

والجهات الاخرى المعنية بتطبيق تشريعات العمل وبالأخص  
القضاء والشركاء الاجتماعيين والأجهزة الرقابية الاخرى .

- تقييم نشاط التفتيش وتحسين مردوده بشكل مستمر .

4. تعزيز الدور الوقائي لتفتيش العمل وبالأخص الوظائف التالية :

- تقديم المعلومات والنصائح والارشادات لأصحاب العمل والعمال  
حول أفضل السبل لتطبيق التشريعات .
- إبلاغ السلطات المختصة بجوانب النقص في التشريعات .
- تطوير الوقاية من المخاطر المهنية .
- تنشيط الحوار الاجتماعي .
- دعم الوقاية من المنازعات العمالية والمساعدة على تسويتها عند  
حدوثها .

5. إستعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال على أوسع نطاق  
لتطوير أداء تفتيش العمل وتيسير وتسريع الخدمات التي يقدمها  
لأصحاب العمل والعمال وبالأخص في المجالات التالية :

- التعريف بقوانين العمل والنصوص المنفذة لها بالمواقع  
الالكترونية لوزارات العمل وتخصيص رُكن بتلك المواقع للثقافة  
العمالية والتعريف بحقوق وواجبات أصحاب العمل والعمال  
بشكل مبسط .
- تقديم الخدمات الالكترونية للاستعلام والاستفسار في مواضيع  
العمل المختلفة وللاستقبال الشكاوى العمالية .

6. تخلص أجهزة تفتيش العمل من الأعباء الاضافية المكلفة بها والتي لا  
تدخل في إطار وظائفها الأساسية وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية  
حتى تسخر كل طاقاتها المتاحة لانجاز هذه الوظائف .

7. توسيع مجال نشاط أجهزة تفتيش العمل ليشمل كافة فئات العمال

ومختلف القطاعات ومنشآت العمل بما في ذلك القطاع غير النظامي (الاقتصاد غير الرسمي) والمناطق الحرة والمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغرة .

8. اعتماد سياسة وطنية متكاملة تهدف إلى نشر ثقافة الالتزام بقانون العمل وإلى خلق بيئة مجتمعية ورسمية داعمة لنشاط تفتيش العمل ومؤمنة بأهمية رسالته الإنسانية النبيلة في حماية الحقوق العمالية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي .

9. دعوة الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقية العمل العربية رقم ( 19 ) لعام 1998 بشأن تفتيش العمل إلى المصادقة عليها وملائمة تشريعاتها وممارساتها مع أحكام هذه الاتفاقية .

10. دعوة منظمة العمل العربية إلى تكثيف نشاطاتها المتعلقة بتفتيش العمل وبالأخص:

- عقد الندوات القومية لبحث قضايا تفتيش العمل وتبادل الخبرات والتجارب بشأنها .
- التعريف بالتجارب الناجحة والممارسات الجيدة للدول العربية في مجال تفتيش العمل .
- اقامة الدورات التدريبية القطرية لفائدة المسؤولين في أجهزة تفتيش العمل لتعزيز وتطوير قدراتهم .



## وفى الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية : أسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة وتحقيق الفائدة والأهداف من مشاركتهم ، وكذلك الشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة ..

**وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة**

**الجزائر ، 18 مايو 2017**